

مباشر LIVE

UK +44 203 002 5910



# ادعاءات تأثيرات بوذية على الاناجيل وانتشار البوذية في الشرق

## الايام قبل الميلاد

في اخبار الايام البوذي المعروف ب Mahavansa وهي مكتوبة من Mahathera Mahanama راهب بوذي في القرن الخامس ميلادية ، هناك القول بان " بين البوذيين الذين اتوا لكي يدشنوا معبدا في Ceylon أي سيرالنكا في القرن الثاني قبل الميلاد كان هناك 30 ألف راهب من القرب من Alassada عاصمة بلاد "Yona" ويدعي المنتقدون بان Alassada هي الاسكندرية- مصر . ولكن Yona هي مملكة Yavana التي كانت في منطقة في افغانستان والمدينة المقصودة هي Alexandria ad Caucasum المدينة التي بناها الاسكندر هناك . وتُدعى اليوم ب Bagram - حوالي 64 عن كابول

ادعاء Higgins ان الملك Asoka قد ارسل مرسلين بوذييين الى

مصر ونشر البوذية فيها في القرن الثالث قبل الميلاد

- انتشرت البوذية في مناطق هندية وقريبة جدا من الهند . اذ سيطر الملك Asoka ( 304 BC – 232 BC ) على معظم الهند القديمة بما فيه باكستان وبنجلادش في نهاية القرن الثالث قبل الميلاد. وارسل مرسلين بوذييين الى دول قليلة قريبة من الهند مثل سيرالانكا . ولكن لم يصل حتى الى الصين
- في عام 67 ميلادي دعى الامبراطور Ming-ti البوذييين الى الصين . وكان بدء دخول البوذية للصين .
- في القرن الرابع دخلت البوذية لكورية وفي القرن السادس ميلادية دخلت البوذية لليابان.
- دخلت البوذية الى التبت في القرن السابع ميلادية . فلم تصل البوذية الى الشرق الاوسط او اليونان .

## بقية ادعاء تأثير على الاناجيل

- لا يوجد أي شيء في الكتابات البوذية يدل على ان البوذية قد انتشرت للغرب باتجاه العالم اليوناني حيث ازدهرت المسيحية
  - خلو فلسطين وبلاد اليونان ومصر من أي آثار بوذية او كتابات او معبد بوذي او أي بقايا بوذية . او أي ذكر لشخص او جماعة بوذية .
  - اول ذكر لبوذا نجده في كتابة كلمنت الاسكندراني في القرن الثاني ميلادية . ” بين الهنود هناك اولئك الفلاسفة الذين يتبعون احكام بوتما الذين يكرمونه كأله ”
- Clement of Alexandria , Stromata (*Miscellanies*), Book I, Chapter XV
- فليس هناك ذكر لعبادة بوذا في مصر او فلسطين او أي منطقة قريبة . اباء الكنيسة قد فدوا في القرن الثاني والثالث كل الديانات والهرطقات حتى الصغيرة دون التطرق للبوذية
- انتشار المسيحية في القرن الاول والثاني في شمال الهند يوحى بتأثير المسيحية على البوذية . حيث ان الكتب البوذية متأخرة عن الاناجيل .

## ادعاء تأثير على الاناجيل في موضوع الرهينة وعلى انجيل يوحنا

نظام الرهينة البوذي . غير موجود في العهد الجديد . وكان كل تلاميذ المسيح متزوجين " أَلَعْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةِ كِبَائِي الرُّمْلِ وَإِخْوَةَ الرَّبِّ وَصَفَا؟ " 1 كورنثوس 9 : 5 وكان شرط للاسقفية ان يكون متزوجا وله اولاد مؤمنين . "فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقَفُ بِلَا لَوْمٍ، بَعْلَ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ... يُدَبِّرُ بَيْتَهُ حَسَنًا، لَهُ أَوْلَادٌ فِي الْخُضُوعِ بِكُلِّ وَقَارٍ. وَإِنَّمَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَعْرِفُ أَنْ يُدَبِّرَ بَيْتَهُ، فَكَيْفَ يَعْتَنِي بِكَنِيسَةِ اللَّهِ؟ ( تيمثاوس الاولى 3 : 5-3)

اقلاء مثل بولس وبرنابا لم يتزوجا ، ولكن لم يكونوا رهبانا. بل مبشرين عاملين . سكن بولس مع اكيلا وبريسكلا في كورنثوس .

- والرهبنة قد ظهرت اولاً في مصر في القرن الرابع ، هناك رهينة غير البوذية ممكن انها تركت تأثيراً عليها وهم رهبان اليهود الاسينيين .
- الادعاء ان فكرة ترك العالم كما ذكرها بوذا لوالده

Buddhacarita, Canto 4:360

لكي يتكشف ويصبح متوسلا دينيا انها متشابهه مع تعليم المسيح في انجيل يوحنا. " لستم من العالم " . في وقت ان يسوع عنى عدم مشاركة العالم في الخطأ والخطية . وقال " انم نور العالم " . واختلط يسوع بالعشارين والخطاة لكي يخلصهم

## الوثنية البوذية وانكار الخالق وتأليه الانسان

تعترف البوذية بوجود الهة متعددة وكثيرة تسمى ديفاس ولكن لا تعزي لها قدرة على الخلق والخلاص والدينونة وتأثيرها في العالم ضعيف . وهي تعاني مثل البشر دورة الموت والتقمصات . وهي لم تحصل بعد على التنوير أي نرفانا . وتعاني من الضعف والحقد والحسد الخ . فبوذا اصبح اعلى منها . وهو يلقب بمعلم الالهة والبشر . والمنتورون هم اقوى واهم من الالهة . ولا يوجد اعلان عن خالق في البوذية . ويقول بوذا:

”انا اعرف براهما وعالمه والطريق لعالم براهما وكيف وصل براهما الى ذلك العالم ” - *Digha Nikaya, 13th speech*

الكتاب المقدس يعلن الوجدانية في التثليث وكمال الله الذي لا يمكن ان ينقص . وهو الخالق الازلي الأبدى . ولا يوجد ترفيع لبشر او ملائكة لمستوى الالهية . وان الله اعلن عن ذاته وظهر جوهره في شخص اقنوم المسيح ، واثبت كماله في تجسده

## النيرفانا

- وهناك مبدأ التشاؤم بأن الحياة بئسة لا تستحق ان تُعاش بسبب الامها ودورة التقمصات. بعكس الرجاء المسيحي والفرح في العلاقة اليومية مع الله
- للتخلص من التقمصات اصرّ بودا على ان كل انواع الرغبات يجب ان تُطفئ بما فيه البريئة منها . بما فيه الرغبة في الحفاظ على الوعي الذاتي بالوجود . فالوصول الى حالة الغاء كل رغبة والغاء الوعي بالوجود هو الطريق للوصول الى نيرفانا . راجع اختبار بودا في

*Suttam of the Anguttara Nikaya 9,*

- ولكن النيرفانا التي خلصت من ادعى انه اختبرها من بؤس التقمصات ، لم تعط تأكيداً لوجود الذاتية في المستقبل . فبودا لم يكشف عن انه سوف يكون موجوداً بعد موته ، طالما انه ألغى بحسب ظنه وجوده الذاتي المميز من خلال النيرفانا . فهو حالة من النوم الابدي وهو تطابق مع الفكرة البراهمية لضياح النفوس في اتحادها ببراهما الكوني غير الشخصي .

## بقية نير فانا

- النير فانا هي جهود شخصية للتحرر من طبيعة الانسان التي تميل للخطية . فهو خدعة التحرر من الخطية ومن الطبيعة الانسانية التي يشترك بها كل البشر والتي لن تتوقف ابدا عن الخطأ .
- العهد الجديد يعلن بان الانسان يحتاج الى غفران وان الله قد دبّر هذا الغفران من خلال تجسد ابن الله بصورة انسان كامل وعاش حياة الكمال وناب عن الانسان امام العدالة الالهة
- العهد الجديد يعلن بان الله بعد تخلص الانسان من الخطية قد ارسل روحه القدوس لكي يعطي الانسان النصرة على طبيعته الشريرة ، ولكي يمكن الانسان المفدي بان يعيش الحياة الروحية التي يتطلبها الله القدوس



## تعاليم بوذا عن السماء

- السماء بملذاتها الحسية بالنسبة للبوذية كانت معدة للفاترين من الرهبان والعلمانيين ، وليس لمن حصلوا على النيرفانا. أي ان النيرفانا وهي حالة التحرر من الوجود الشخصي كانت اهم من الذهاب الى السماء . وهي تشير الى تشاؤم من جهة الحياة الحاضرة وحتى السماوية . فالذين يدعمون نظام الرهبنة ويساعدونه ماديا ممكن ان يحصلوا بعد موتهم على تمتع وقتي في سماء مؤقتة ، ولكنهم ليسوا مرشحين ان يحصلوا على النيرفانا ، التي تحتاج الى حياة رهبنة وتكشف . وقد ادعى في كل عصر ان قلة من هؤلاء الرهبان قد حصلوا على النيرفانا

- العهد الجديد يعلن الرجاء لكل من يؤمن بالمسيح . وهو تأكيد ذهابه للسماء لكي يكون في بيت " الاب " في علاقة ابدية مع الله ومع جميع المؤمنين . والسماء ليست دخولا مؤقتا بل مصيرا ابديا سعيدا. ونوال الخلاص مفتوح لكل الجنس البشري بطريقة متساوية من خلال الايمان بالمسيح وليس من خلال جهد كبير مقدم لقلة او طبقة من الناس

## النيرفانا وانعكاستها السلبية على الفرد والمجتمع

- للوصول الى حالة النيرفانا قد شجّع بوذا الانفصال عن الحياة العملية الانتاجية . ودعا الى حياة التقشف وتحصيل الطعام من خلال التسول . كذلك حارب الامتلاك والوصول الى أي سلطة لانها بنظره تؤدي الى الطمع والكبرياء .
- الكتاب المقدس أكرم العمل والانتاج. وحارب التسول .
- فَإِنَّا أَيْضًا حِينَ كُنَّا عِنْدَكُمْ، أَوْصَيْنَاكُمْ بِهَذَا: «أَنَّه إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغَلَ فَلَا يَأْكُلْ أَيْضًا». لِأَنَّا نَسْمَعُ أَنَّ قَوْمًا يَسْلُكُونَ بَيْنَكُمْ بِلا تَرْتِيبِ، لَا يَشْتَغِلُونَ شَيْئًا بَلْ هُمْ فُضُولِيُّونَ. 12 فَمِثْلُ هَؤُلَاءِ نُوصِيهِمْ وَنَعِظُهُمْ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ يَشْتَغِلُوا يَهْدُوهُ، وَيَأْكُلُوا خُبْزَ أَنْفُسِهِمْ. ( تسالونيكي الثانية : 2 : 10-12 )
- كذلك حارب بوذا الزواج لان ملذاته الجنسية تعارض برنامج قمع الرغبات الذي هو اساس الوصول للنيرفانا
- الكتاب المقدس قد اكرم الزواج " لِيَكُنَ الزَّوْجُ مُكْرَمًا عِنْدَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَالْمَضْجَعُ غَيْرَ نَجِسٍ. وَأَمَّا الْعَاهِرُونَ وَالزَّوْجَاتُ فَسَيَدِينُهُمُ اللَّهُ. " عبرانيين 13 : 4

## بقية انعكاس افكار بوذا السلبية على المجتمع

- البوذية تريد ان تصل بالناس الى حالة النيرفانا غير الواعية . وتدّعي أن أي شكل من الوعي الذاتي هو خطيئة . وهي تحارب الرغبات القانونية التي خلقها الله في الانسان ، فهي يجب ان تُقمع . التكاثر يُنظر اليه بشكل سلبي . وهناك تحديد للفكر البشري وقمع للبحث العلمي وللموسيقى . وجعل الانسان يعيش حياة متراجعة ومنسحبة بفكر تشاؤمي حيث ان الحياة غير مستحقة ان تُعاش ، مكرسة فقط لقراءة نصوص بوذية .
- فكرة ان الحياة لا تستحق ان تُعاش ، يجعل هناك لا فائدة من السعي في التقدم في مساعدة العائلة والمجتمع
- ذلك عكس قول المسيح ” انا جنئت لكي يكون لكم حياة وحياة افضل ”

## ما مدى دقة الكتابات البوذية في تسجيل حياة بوذا وتعليمه ؟

كان الباحثون الغربيون في الماضي يميلون على قبول حياة بوذا كما جاءت في الكتابات البوذية كتاريخية . ولكن الان اصبحوا مترددين في قبول هذه الادعاءات ككتابات تاريخية.

Donald S. Lopez, *Buddhism in Practice. Princeton University*  
(1995)Press. pp. 16.

بدء كتابة الاسفار البوذية لم يبدأ قبل موت بوذا باربعة قرون . ولكن الرهبان قد اضافوا وغيروا خاصة من جهة بوذا

Michael Carrithers, *The Buddha*, 1983, pages 13, 14.

## تصنيف الكتابات البوذية

- هناك البوذيون الشماليون ( في شمال الهند ونيبال ) . يعبدون بوذا كأعلى اله . ولهم كتابات مقدسة باللغة السنسكريتية .
- البوذيون في أقصى جنوب الهند وسيلان . ينتمون أكثر الى تعاليم بوذا . ولهم كتابات بلغة بالي Pali تُعرف ب *Ti-pitaka* ومعناها *three baskets* ( ثلاث سلال ) وهي مؤلفة من :
  - Vinaya-pitaka* وهي تختص بالتشريع للرهبان
  - Sutta-pitaka* احاديث معظمها معزي لبوذا
  - Abhidhamma-pitaka* تحوي بعض الامور العقائدية
- التقليد البوذي يدّعي بان الرهبان قد كتبوا اول الكتابات البوذية خلال المجمع البوذي الرابع في سيريلنكا حوالي عام 50 قبل الميلاد ، الكتابات التي صارت تُعرف ب *Pali Canon* .

ولكن الباحثين المعاصرين لا يقبلون التقليد البوذي كأمر تاريخي ويشكوا به

Michael Carrithers, *The Buddha*, 1983, pages 13, 14. Found in *Founders of Faith*, Oxford University Press

## بقية الاسفار البوذية

- هناك ايضا في لغة بالي سفرين مُحتررين عند البوذيين الجنوبيين وهما Dipavansa و Mahavansa تسرد تاريخ البوذية الاولى وتعود للقرن الخامس ميلادية وما بعدها Max Müller and Max Fausböll, at sacred-texts.com
- Tri-pitaka البوذيين الشماليين تحوي Saddharma-pundarika التي تعني "زهرة اللوتس للشريعة الحقيقية" و Buddhacarita وهي اعمال بوذا و Lalita Vistara ( كتاب المفخرة او الانجاز ) .

Buddhacarita هو اول سرد عن حياة بوذا منذ ولادته حتى وفاته . يُعتبر بحسب كأقدم جزء او كتابات بوذية معروفة ، قد كُتبت في القرن الثاني ميلادية من Asvaghosa ( شاعر وفيلسوف هندي- شمال الهند- ) . لذلك أي ادعاءات بخصوص حياة بوذا هي متاخرة عن الاناجيل بحوالي قرن واحد على الاقل .

James P. Holding, *Shattering the Christ Myth, did Jesus not Exist?*, 1995, page 217; E.H. Johnstone, *The Buddhacarita or Acts of the Buddha*, Calcutta, 1939.

## ادعاءات تشابه ولادة بوذا مع ولادة المسيح

- اسم ام بوذا هي مايا قريبة من مريم
- الادعاء بولادة بوذا من عذراء
- ولدت تحت شجرة في حديقة جميلة ، محاطة بمائة الف امرأة لمساعدتها
- الادعاء بولادة بوذا في كهف
- اسم ام بوذا هو الملكة Queen Maha Maya (Māyādevī)
- حلمت ان فيلا ايضا سيد الفيلة يدخل جسمها
- ولدت تحت شجرة في حديقة جميلة ، محاطة بمائة الف امرأة لمساعدتها
- امرأة لمساعدتها
- امه الملكة مايا حلمت ان فيلا بستة أنياب بيض قد دخل جنبها اليمين
- فبعدها يحوالي عشرة اشهر قمرية ولدت بوذا . وتركت مملكة ابوها وولدت تحت شجرة ( مشابهة مع الخرافة القرآنية )
- Buddhacarita, Canto 1, 4
- Buddhacarita, Canto 1, 8
- THE LIFE Of BUDDHA According To The Legends Of Ancient India, By A. Ferdinand Herold, part I, 2. Maya's Dream

## تاريخ ميلاده والاحتفالات بمولده

- الادعاء ان بوذا ولد في 25 ديسمبر
- تاريخ ولادة بوذا هي اليوم الثامن من الشهر القمري الرابع  
Buddhacarita, Canto 1, 8
- الادعاء ان الاحتفالات بولادته متشابه مع الاحتفالات بولادة المسيح
- الافاعي المقتدرة في عطشها الى الشريعة الممتازة، قد اغدقوا عليه زهورا  
Buddhacarita, Canto 1, 19
- عند ولادته اهتزت الارض كسفينة تحت الريح وامطرت السماء بزخات ماء مختلطة بـخشب الصندل . ونسيم عذب قد هبّ. الشمس اشعت بلمعان والنار توهجت بلهب هادئ  
Buddhacarita, Canto 1,21-22



## بقية ادعاءات ولادة بوذا مع ولادة المسيح

- القصة لا تذكر حكماء ولكن مستشارين من البراهمة قد استشيروا من الملك زوج مايا من اجل تفسير ما حدث .  
Buddhacarita, Canto 1, 30-40
- الادعاء بان حكماء زاروه عند ولادته
- خلال الاحتفالات الملكية في القصر في ميلاده قد جاء الناسك المتكشف **Asita** من الجبل الذي كان يسكن به واعلن ان المولود سوف يحرر الناس من الام التقمصات .  
Buddhacarita, Canto 1, 49-77; Narada (1992). *A Manual of Buddhism.* p. 9-12
- الملك جعل الملكة تدخل المدينة حاملة الطفل محاطة بنساء وهو يسير خلفهم وشعب غفير يحيي الطفل  
Buddhacarita, Canto 1, 87

## بقية ادعاءات تشابه حياة بوذا مع المسيح

- الادعاء بان حياته كانت مهددة من ملك الذي نُصح بقتله قبل ان يطيح به
- هناك قصة غير اليقفة عند البوذيين وهي ان الملك Bimbisara قد نُصح ان يقتل بوذا ولكنه رفض النصيحة . فلا تشابه ابدا بالنسبة للكتابات البوذية قد تقابل هذا الملك مع بوذا وصر تلميذا له .
- لا يوجد أي اثبات في الكتب البوذية القديمة عن ذلك
- قد أعلن كحاكم للعالم وقدم له جواهر ثمينة ومواد ثمينة .
- الادعاء بأن تجلي بوذا مشابه لتجلي المسيح
- تغيير بوذا الداخلي انعكس عليه خارجيا وهو اختبر انساني ممكن ان يحصل لأي انسان

James P. Holding, Shattering the Christ Myth, did Jesus not Exist?, 1995, page 218

## ادعاء بوجود تشابه بين حياة بوذا والمسيح

- بوذا عاش في قصر كأمرٍ مُحاط بالمركبات الذهبية ، والغنى الخيالي .  
والجواهر الخ Buddha Carita, Canto 2: 21 and 22

بوذا عاش حياة البذخ في القصر بين الراقصات والمغنيات الخ  
Buddha Carita, Canto 2:28-30

- المسيح عاش في بيت نجار ، وعمل كنجار قبل ان يبدأ خدمته .
- الادعاء انه علّم في الهيكل في عمر 12 سنة

لا يوجد أي تحقيق لهذا الادعاء في أي كتاب بوذي .  
Buddhacarita يصف بوذا كآية يتعلم العلوم في بضع ايام التي  
تتطلب سنين لكي يتعلمها الانسان . ولا يوجد ذكر لهيكل .  
; Buddhacarita, Canto 2:42

- عمّد بالماء وبالروح القدس- لا يوجد مثل ذلك P. Holding,p240

## ادعاء بوجود تجربة لبوذا مشابهة لتجربة المسيح في البرية

"مسك مارا قوسه بخمسة اسهم . هدد بوذا بان الموت قريب أي سيقنتله قال لبوذا ان يقوم ويترك التأمل وإلا سوف يطلق عليه سهما . وأمام تهديدات مارا ، بقي بوذا ساكنا بدون شك او خوف . عندما لم يرضخ بوذا لتهديد مارا ولم ينجذب الى بناته الثلاث . قال مارا انه سوف يجمع جيشه ويجبر بوذا ان يخضع بالقوة .

فحضر الكثيرون من جيشه ( البعض كان يمسك الرماح والبعض السيوف والبعض اقتلع الأشجار . والبعض كانوا يحملون صولجانات . فكانوا متسلحين بكل انواع الاسلحة . البعض له رؤوس كالضفادع ، والبعض كالسمك ، والبعض كالحمير ، والبعض كالثعابين والبعض كالثيران او النمور المتوحشة ، والبعض لها رؤوس اسود، البعض لها رؤوس التنانين . وكل نوع من الوحوش .

## بقية التجربة

البعض لها عدة رؤوس في جسد واحد ، ولها عين واحدة ، والبعض لها عدة عيون .  
البعض في بطون ضخمة واجساد عملاقة . البعض ضعيف وبدون بطن ،  
البعض ذات ارجل طويلة وركب جبارة . وسيقان كبيرة . البعض تخينة وصلعي  
وحنك طويل . البعض كان بدون رأس وبدون وجه . البعض بقدمين وعدة اجساد  
 . البعض بوجوه ضخمة تتطلع من كل جهة . البعض قاتمة اللون .

البعض كان يدور في الهواء ، والبعض كان يطير ويصفق بين الاشجار ، البعض  
كان يولول يصرخ بصخب وينتحب ، فأصواتهم الشريرة المزعجة كانت تزلزل  
الارض . هذه القوات أحاطت شجرة بوذا من كل جهة ، والبعض مال لكي يجرأ  
جسده الى قطع صغيرة ، والبعض لكي يبتلعه . من كل جهة شعلة النار تدفقت  
وصعد الدخان الى السماء . ورياح عاصفة من كل جهة . وغابات الجبل تزلزلت

“Buddhacarita, VARGA 13. Defeats Mâra

- ما تسمى بتجربة بوذا هي تهديد من صور خرافية وليس تجربة كما كانت تجربة المسيح

## الادعاء انه عمل معجزات وآيات وشفى المرضى ، وأطعم 500 رجل من سلة خبز ومشى على الماء وانه سحق حية .

- نسبة معجزات لبوذا هي متأخرة جدا . لا يوجد قصة سلة الخبز او سيره على الماء . يوجد قصة عن تلميذ لبوذا يسير على سطح نهر ليرى بوذا ويغرق الى ان جدّد ايمانه . مأخوذة من إحدى Jatakas وهي قصص عن التقمصات لبوذا قبل ولادته . فلا يمكن وضعها قبل القرن الخامس م . هناك بعض Jatakas تعود للقرن التاسع عشر م . ولكن اقدم Jatakas التي اعتبرت قانونية تعود للقرن الخامس ميلادية .

### القصة مأخوذة من Jataka رقم 190 المدعوة Silanisamsa Jataka: A Good Friend

- الادعاء ان بوذا سحق رأس حية : اشارة تعود للعصور الوسطى . وجدت لأول مرة في كتابات مؤرخ هندوسي وهو Kalhana الذي كتب في كتابه Rajatarangini بين عام 1147 و 1149 ميلادية " قد قتل بوذا حية كبيرة "

Aurel Stein, trans. *Kalhana's Rajatarangini: A Chronicle of the Kings of Kashmir, Translated* (Delhi: Motilal Banarsidas, 1979), Volume 2 , page 172

المسيح لم يسحق حية اثناء حياته ، ولكن ثنباً عنه في سفر التكوين " رأس المرأة يسحق رأس الحية وانت تنقبين عقبه " الامر الذي تم في الصليب

## بقية ادعاء تشابهات مع المسيح

- الادعاء انه مات صلبا
- مات على سن 80 سنة بعد ان اكل وجبة اعطاه اياه حداد اسمه Cunda . ولكن بوذا مدح الوجبة
- الادعاء بانه قام وصعد الى Nirvana للسماء
- كان يُدعى سيد ، نور العالم ، اله الالهة ، اب العالم ، القادر على كل شيء والعالم بكل شيء ، فادي الجميع ، القدوس ، الازلي . وكان يُعتبر حامل الخطايا ، الراعي الصالح ، النجار ، الابدي ، الالف وآلآء
- مات على سن 80 سنة بعد ان اكل وجبة اعطاه اياه حداد اسمه Cunda . ولكن بوذا مدح الوجبة
- جسد بوذا حرق وحوّل الى رماد
- بين كل هذه الالقاب فقط سيد تنطبق على بوذا . الباقي غير صحيح . ولقب سيد او رب كانت تُعطى في العصر الميلادي لاشخاص حكام وآلهة كثيرين . أي اسم عام .
- الادعاء انه سوف يعود في اخر الايام لكي يعيد النظام ويدين الاموات .
- هذا ليس بصحيح . بوذا استوعب ابديا من النيرفانا

Maha-parinibbana Sutta(DN 16), verse 56

James P. Holding, Shattering the Christ Myth, did Jesus not Exist?, 1995, page 219

# الكتب الزردشتية هل تحوي عقائد مسيحية ام اسلامية

## تاريخ الكتب الزردشتية

• حرق الاسكندر معظم كتبهم ، وقد حفظوا الكتب مما حفظوه في الذاكرة. من هنا نرى كتبهم تعبر عن افكار متأخرة

Persian Rivayats, From the Rivayat of Dastur Barzu Qiyamu-D-Din, 23 , Pahlavi Texts, Part IV, The Sacred books of the East, Volume 3 page 437

عقائد زردشت قد قامت على كتب متأخرة مستمدة من ديانات اخرى

Dawn and Twilight of Zoroastrianism, R.C. Zaehner, Weidenfeld And Nicolson, London 1975, page 25

شابور الاول 241 - 272 م جمع من الهند والامبراطورية البيزنطية ، جميع المعرفة من كتابات تختص بالطب والفلسفة وعلم الفلك الخ، و اضافها للاستا

The Dawn and Twilight of Zoroastrianism, R.C. Zaehner, Weidenfeld And Nicolson, London 1975, page 195



# كتب الزندا افستا التي وُجدت مع طائفة زردشتية في بمباي - الهند

- الكتب التي تعود منها لزردشت : فقط **Gathas** هو " كلام اهورامازدا مع زردشت "
- Dinkard-Book III, Chapter VII, 1 , Pahlavi Texts, Part IV, Translated by E.W. West, The Sacred books of the East, Volume 37 , page 406
- تحوي **Gathas** على اشياء نراها في القرآن . مثل السبعة ارضين  
Yasna 32: 3
- طعام الجحيم الفاسد Yasna 31:20
- الميزان وتساوي الاعمال على الميزان Yasna 33:1-أي الاعراف
- زردشت الذي يطلب الهداية للصراف المستقيم Yasna 34:13-14
- زردشت كمنتقم ومهدد ومعدّب 8 : Yasna xliii

## بقية زندا افستا

- بين كتب زندا افستا : كتاب **Vendidad** يعتبر الان تقليدا للأفستا القديمة .  
Zaehner, Richard Charles (1961). *The Dawn and Twilight of Zoroastrianism*.  
New York: Putnam. p. 160ff
- **Vendidad** مؤلف من اجزاء تختلف كثيرا في الاوصاف وفي تاريخ كتابتها  
Remy, Arthur F.J. "The Avesta." *The Catholic Encyclopedia*. Vol. 2. New York:  
Robert Appleton Company, 1907. 26 Jun. 2009
- يتعلق معظمه بأحكام مثل الوضوء في الماء والتراب **Fagard Vendidad** ,  
**Vendidad Fargard VIII :38-45 ؛ IX :29-31** وبول الثور . وشرب  
بول الثور كعلاج . خاصة للمرأة بعد ان تلد **Vendidad,Fargard VII:66** .  
وكل هذه تركت تأثيرا على محمد وعلى القرآن .
- الباحثون يقرون بان جزء كبير من **Vendidad** هو حديث أي قرون بعد العصر  
المسيحي حتى القرن السادس.

## النصوص الفهلوية

- كُتبت باللغة الفهلوية – لغة الامبراطورية الساسانية التي تعود للقرن الثالث حتى ظهور الاسلام
- كُتبت في القرن الرابع ميلادية ونقحت في القرن السادس ميلادية ايضا
- Introduction to Pahlavi Texts, Part V, Translated by E.W. West, The Sacred books of the East, Volume 47 , Published by Motilal Banarsidass, Delhi, 1969, page xvii
- كتاب **Bundahis** يضعه **West** الباحث الكبير في الزردشتية انه قد كُتب في القرن السادس ميلادية
- **Introduction to** Pahlavi Texts, Translated by E.W. West, Part I , The Sacred books of the East, Volume 31, Published by Motilal Banarsidass 1970, page lxvii and lxviii

## بقية النصوص الفهلوية-وتأثيرها على القرآن وأحاديث محمد

- تختص بتفسير للأفستا مع تطوير للعقائد الزردشتية والطقوس الزردشتية مع عقائد عن الكون وما بعد الموت والأيام الأخيرة وغيرها
- فمثلا هناك خمسة طبقات للسماء وهي : البحر السماوي، طبقة النجوم ، طبقة القمر، طبقة الشمس والسماء العليا . فيذهب الزردشتيون بعد الوفاة الى واحدة منها بحسب اعماله . في حالة ازدياد في الأعمال الصالحة والعادات الحسنة وعمل الطقوس يذهب الى السماء العليا Supreme heaven . وبحسب الاصحاح الحادي والثلاثين من سفر دادستان دنك Dadistan-I Dinik Chapter XXXI هناك تمييز لطبقات في السماء العليا: وهي الفراغ الصالح ever-beneficial space ويسمى ب ( gung ) ، والنور المتناهي والسماء العليا ( garodmano ) .
- اذا المجموع سبعة طبقات
- النجوم لحراسة سقف السماء وضرب الشياطين بالشهب . "اهورا مازادا يضع نجوماً باسلة على رؤوس الشياطين تضربها بضراوة " Pahlavi Texts introduction Xliv "إلّا مَنْ حَطِفَ الحَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثاقِبٌ" ( الصافات 37 :

## من عناصر الكون في الزردشتية المتشابه مع فكر محمد : منبع النيل والفرات

- النيل ودجلة؛ الذي تفرع منه عدة أنهر بحسب الميثولوجيا الفارسية منها الفرات، ينبعان من من جبل Alburz بالقرب من شجرة كل البذور- شجرة سدرة المنتهى - في البحر السماوي Selections of Zad-Sparam VI : 20
- الملوك Verethraghna المقلب ايضا ب Usa يُنزل الأنهار على جناحيه كما نقرأ في Bahram Yast من أناشيد Zend Avesta
- Bahram Yast XIV 39-
  - محمد رأى النيل والفرات يخرجان من سدرة المنتهى: صحيح البخاري 6 : 246 وايضا " انه صلعم رأى في اصل سدرة المنتهى اربعة انهر نهران باطنان ونهران ظاهران وان الظاهرين النيل والفرات ... بعد مرورهما في الجنة ، ومن سماء الدنيا ينزلان الى الارض . فقد جاء في تفسير قوله تعالى " وانزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الارض " انهما النيل والفرات انزلا من الجنة من أسفل درجة منها على جناح جبريل عليه الصلاة والسلام فادعهما بطون الجبال الحلبية 2 : 114 " وهي تفسير "وانزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ( سورة المؤمنون 23: 18)
- ثم ان الله سبحانه وتعالى سيرفعهما ويذهب بهما عند رفع القرآن وذهاب الايمان ، وذلك قوله تعالى ( وإنا على ذهاب به لقادرون ) ..)) الحلبية 2 : 114

الادعاء بوجود تشابه بين العقائد الزردشتية والعهد الجديد وحياة

## زردشت والمسيح

الادعاء بان زردشت ولد من عذراء

- هناك تقليد يعود الى ما بعد العصر الميلادي من ان المجد قد انتقل من حاكم الى اخر حتى انتهى الى ام زردشت . اسمها Dughdhova او Dukdav حتى مولده الامر الذي نسخه التقاليد الاسلامية بعد محمد وعزته له

Yast.19.25-90

نور ام زردشت والنور في بيتها وفي القرية

Selections of Zad-Sparam, Chapter XIII, 2-3

ولكن هناك اب زردشت وهو Pourushaspa

## بقية – ادعاء تشابه

- ادعاء ان زردشت قد تعمد في نهر وانه قد عمّد بالماء والنار والريح المقدس -لا يوجد شيء من ذلك
- طرد الشياطين من الناس . لا يوجد من مثل ذلك
- شفى أعمى -القصة يقولها الشهرستاني من خوراسان الذي عاش بين عامي 1086 و 1153 ميلادية . وهي ان زردشت مرّ بانسان أعمى . وأمر بان يأخذوا نبتة قد وصفها لهم ثم ان يضعوا عصيرها في عينه . والاعمى بعدها شُفي .

Cited by A. V. Williams Jackson, *Zoroaster the prophet of ancient Iran*, page 95

- الادعاء بان زردشت كان الكلمة الذي صار جسدا – غير صحيح

## بقية ادعاء تشابه

- الادعاء بان الزردشتية لها افرستا
- من حيث انه لم يكن هناك فداء في الزردشتية فكيف يكون لها اوخرستيا . فلم يكن هناك اوخرستيا . رغم ان مثل كثير من الديانات القديمة كان لها موائد مشتركة . فشرب الهوما لم يكن له معنى فدائي ولكن يظنوا انه يعطيهم قوة سحرية . وفيما بعد العصر المسيحي بقرون صار عندهم طقس يُسمى ب Yasna or veneration . ياكلون به خبز مغطى بزبدة وشراب مؤلف من Ephedra عنبُ البَحْر (جِنْسُ نَبَاتٍ مِنَ الصَّنَوْبِرِيَّاتِ) وأغصان رمان وحليب معصور او مصفى من خلال مصفاة مؤلفة من شعر ثور ابيض ) .
- الادعاء بأنه صُلب : الكتب الزردشتية تقول انه مات في سن 77 سنة . وفي سفر 8 : 72 Datistan-i- Dinik يذكر اسم الذي قتله وهو شخص ساحر من توران



## الادعاء ان زردشت قد جُرّب في البرية من الشيطان

بعد عشرة سنين من الرؤى والمقابلات مع الالهة . يعرج زردشت الى السماء ويستلم من اورمازد ( لقب اخر لاهوراما زدا ) بعض التحذيرات ويحمل معه معرفة عليا موجودة في افستا . وعند ابتداء الرجوع يُحذّر من تجارب الشياطين التي سوف تهاجمه من كل الجهات لكي تزعج رجوعه بين البشر . نرى ذلك في سفر فنديداد الاصحاح 19 ابتداء من العدد 1 .

اولا فان تاريخ فنديداد في معظم فصوله يعود الى قرون ما بعد العصر المسيحي

Zaehner, Richard Charles (1961). *The Dawn and Twilight of Zoroastrianism*.  
New York: Putnam. p. 160ff.

## بقية – ما يسمى تجربة زردشت

ولكن لنعود لبداية الاصحاح التاسع عشر من فنديداد لنرى ان المُسمّاة انها تجربة زردشت ما هي الا تهديد بقتله :

يرسل اهريمان الشيطان بويتي Buiti لتحطيم زردشت . وهو يُقال عنه " الذي يسبّب للموت في ان يدخل جسد الانسان"

Vendidad, Fargard xix, Zenda Avesta part I, page 204, note 3 by James Darmesteter.

فيعطي Angra Mainyu ( وهو لقب لاهريمان اله الشر ) الامر للشيطان الصغير Buiti :

" انزل ضده . حطم زردشت المقدس . فنزل الشيطان الذي اسمه Buiti ، الموت غير المنظور ، المولود في الجحيم . " ثم رنم زردشت بصوت عالي ترنيمة لمازدا وضمنها حث على رفع صلوات الى المياه الصالحة لنهر Daitya . الامر الذي جعل الشيطان Buiti يصييه الذعر ويهرب . ويقول لاهيرمان " انني لا اجد طريقة لقتله فمجد زردشت عظيم جدا "

## بقية – ما يسمى تجربة زردشت

ثم أن زردشت صوّب حجارة في يديه . حجارة كبيرة بحجم البيت ، قد حصل عليها من اهورامازدا . فقال له **Angra Mainyu** " على أي هدف في الارض التي تمتد بعيدا ، على أي هدف توجّه هذه الحجارة ..."

فأجاب زردشت ل **Angra Mainyu** : " يا فاعل الشر **Angra Mainyu** ، سوف اضرب خليقة الشيطان .

بين الاسلحة التي يستخدمها زردشت لمحاربة **Angra Mainyu** هي الهوما . وهي نبتة مؤلّهة .

من هنا نرى بانها ليست تجربة ولكن تهديد وحرب وتحدي بين زردشت المسلح باسلحة اهورامازدا وبين **Angra Mainyu** وشيطانه المسبب للموت **Buiti** فلا يمكن جعل تجربة يسوع في البرية ان تكون مُستمدة من هذه المعزية لزردشت والتي تعود الى ما بعد العصر الميلادي بقرون.

## بقية – ادعاء تشابه

- بدأ زردشت خدمته عندما كان عمره 30 سنة
  - ذلك بحسب التقليد الذي يعود للنصوص الفهلوية وهي متأخرة أي ما بعد القرن الثالث ميلادية . ولكن هناك أيضا تقليد يتحدث عن بدء خدمة زردشت الفعلية عندما كان عمره 42 سنة حيث ربح الملك فيستاسبا لجانبه . وابتدأت خدمته العملية
- ولكن يسوع ابتداء في سن 30 سنة بحسب العهد القديم . حيث الكهنة الذين كانوا يرمزون للمسيح ككاهن بين الله والناس، كان يجب ان يبدأوا في سن 30 – سفر عدد 4 : 23

A. V. Williams Jackson, *Zoroaster the prophet of ancient Iran*, page 16

## الادعاء في تشابه بين عقيدة Eschatology الايام الاخيرة في الزردشتية وسفر الرؤيا

- Eschatology الزردشتية مشتقة من الاسفار الفهلوية التي تعود للقرن الرابع – السادس ميلادية.
- لا يوجد تشابه بين عقيدة الايام الاخيرة في الزردشتية والكتاب المقدس
- Eschatology في القرآن والاحاديث مشتقة من الزردشتية.
- التاريخ البشري بحسب الزردشتيين يتألف من 12 الف سنة وينتهي بصيحة من ملاك -عاصفة .

Introduction to Vendidad , Chapter 6 page lxxvi .

في القرآن العالم ينتهي بصرخة من اسرافيل ، كما نرى في سورة يس أي رقم 36 " والآية 49 : " ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون " .

سلسلة المنقذين بحسب الفرس تتفق مع الفكرة الاسلامية عن الايام

الاخيرة وليس عن رجوع المسيح ثانية

- يؤمن الزردشتيون بانه سوف يظهر في العالم سلسلة من المحررين او المنقذين .  
1- Hushedar وكان مُنتظراً عام 341 ميلادية  
2- Aushedar-Mah وكان منتظرا عام 1341 ميلادية  
3- Soshans منتظرا عام 2341

بالنسبة للمحرر الاول وهو Hushedar يؤمن الزردشتيون ان الشمس سوف تتوقف لمدة عشرة ايام وتغير مجرى سيرها بحيث تشرق من الغرب وتغرب في الشرق . ذلك عندما يظهر منقذ تحت اسم Hushedar . وعندما سوف يرى سكان العالم ان الشمس تشرق من الغرب وتغرب في الشرق سوف يؤمنون جميعا .

Bahman Yast( part of Pahlavi Texts) Chapter III : 47,48

ولقد اقتبس محمد هذا الفكر الزردشتي : " عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورأها الناس آمنوا أجمعون " صحيح البخاري 7 : 191 ؛ 8 : 101

## بقية سلسلة المنقذين

Aushedar-Mah كان مُنتظرا عام 1341 وانه سوف يعيد مجد الزردشتية لايران . لا بد ان " المهدي " المنتظر من المسلمين هو اشتقاق من الجزء الثاني من اسم هذا المنقذ ( ماه ) . وقد تتبأ الزردشتيون على ان الشمس سوف تتوقف لمدة 20 يوم وذلك عندما هذا المنقض سوف يظهر . Farvardin Yast, XVI: 58

- المنقذ الثالث قد سمّوه ب سوشانس Soshans . وقد ادّعوا ان ذلك المنقذ سوف يظهر بعد ظهور الشخصية الخرافية المسماة الضحاك Azi Dahak الذي بحسب الميثولوجيا مربوط على جبل في الشرق وسوف يُحلّ لكي يهاجم مع شعبه الذي من نسل الشياطين ، سوف يهاجم العالم في نهاية الايام . وهي الفكرة التي اعتمد عليها المنتحل لكستنييس والكتابات السريانية عن جوج وماجوج وصارت في القرآن . بعد ذلك سوف يظهر سوشانس Soshans الذي سوف يحطم الشر ويزيله من الارض ، ويحطم اصنام الامم ويجعل الايمان الزردشتي ان يسود كل الارض

Introduction to Pahlavi Texts part V , XIII, 12 & 13

- تشابه مع احاديث محمد عن مجيء المسيح لكي يحطم جوج وماجوج ويعمم الاسلام في الارض

## حشر الناس في اليوم الاخير بواسطة النار والمعادن المذابة

- حشر الناس من نار ومعادن مذابة سوف يسير عليها الجميع نحو الدينونة يوم القيامة
- Dinkard-Book IX, Chapter XXXII44, 25 ,  
فالنار والمعادن المذابة سوف تكون كامتحان للانسانية وكأسلوب محاكمة بالتعذيب .
- Dinkard-Book IX, Chapter XLIV, 11
- ( عن انس قال النبي صلعم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب ) صحيح البخاري 8 : 100  
وفي حديث آخر تحدث محمد عن صب الرصاص المذاب في آذان الناس في اليوم الاخير .  
صحيح البخاري 7 : 194 و 195